



2 تموز/ يوليو 2024

الرقم المرجعي: 10790/2024/I

الموضوع: المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري (G3W)، التي تُنسّقها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تنتقل إلى مرحلة التنفيذ ومرحلة ما قبل التشغيل

- (1) الإجراءات المطلوبة: استكشاف الشراكات والموارد الوطنية من أجل إنشاء شبكة وطنية لمراقبة غازات الاحتباس الحراري، وتبادل البيانات من خلال نظام معلومات المنظمة
- (2) النظر في تقديم الدعم المالي إلى الصندوق الاستئماني الخاص بالمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، للبدء في أنشطة التنفيذ المحددة في المدة 2024-2027 بعد موافقة المجلس التنفيذي للمنظمة
- (3) النظر في تقديم الدعم العيني لموارد المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري للبدء في أنشطة التنفيذ المحددة في المدة 2024-2027 بعد موافقة المجلس التنفيذي للمنظمة

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أحيطكم علماً بأن المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية قد اعتمد، في دورته الثامنة والسبعين المعقودة في المدة من 10 إلى 14 حزيران/ يونيو 2024، خطة تنفيذ المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري (G3W) بموجب القرار 3 (1/3.2) (EC-78) – خطة تنفيذ المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري.

وقد أشاد المجلس التنفيذي بالعمل المتميز الذي أنجز استجابة للقرار 5 (Cg-19) – المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، الذي اعتمده المؤتمر العالمي التاسع عشر للأرصاد الجوية، وأقرّ المجلس أيضاً بالحاجة الملحة إلى الإسراع في تنفيذ نظام عالمي لمراقبة غازات الاحتباس الحراري من شأنه أن يدعم الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في تنفيذهم لاتفاق باريس.

وتهدف المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري إلى الاستفادة من الموقع الفريد للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومن خبرتها المتميزة لتنفيذ مراقبة تنازلية (من القمة إلى القاعدة) ومُنسّقة دولياً لتدفقات غازات الاحتباس الحراري، وتعزيز الفهم العلمي للموارد والمصارف الطبيعية لهذه الغازات، والمساهمة في توفير معلومات عملية تستند إليها الإجراءات التي يتخذها الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأصحاب المصلحة الآخرون. ومن المنتظر أن تكون هذه الخطوة الاستشرافية والمثيرة للهمة بمثابة ركيزة أساسية لتقديم خدمات ذات قيمة مضافة في المستقبل: فتقليل هذه التدفقات سيكمل التقديرات التصاعدية (من القاعدة إلى القمة) التي تضعها الدوائر الوطنية والمحلية المعنية بتقديم تقارير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ وقد تؤدي المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري إلى تحسين قوة أسواق الكربون الطوعية والتنظيمية "أسواق الامتثال التنظيمي"، وهو ما يدعم تقدير قيمة أصول الكربون القابلة للتداول والتحقق من أثر التعويضات عن انبعاثات الكربون وغيره من غازات الاحتباس الحراري.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

وقد شكَّلت المنظمة فريق دراسة مشتركاً معنياً بمراقبة غازات الاحتباس الحراري يضم لجنة الرصد والبنية التحتية ونظم المعلومات "لجنة البنية التحتية أو INFCOM" ولجنة خدمات وتطبيقات الطقس والمناخ والخدمات والتطبيقات الهيدرولوجية والبحرية والخدمات والتطبيقات البيئية ذات الصلة "لجنة الخدمات أو SERCOM" ومجلس البحوث، ويشار إليه في اللغة الإنكليزية عادة بالمختصر "SG-GHG"، ويقود هذا الفريق عملية تنفيذ قرار المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية بشأن المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، وأسفرت هذه العملية عن وضع خطة مُلزِمة لتنفيذ المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، ونُفِحت هذه الخطة في اجتماع الهيئات الحكومية الدولية الذي عُقد إبان الدورة الثالثة للجنة البنية التحتية (INFCOM-3)، وأقرها مؤخراً المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين.

وتواجه مبادرة المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري تحديات تتعلق بالتنفيذ ومرحلة ما قبل التشغيل، ويتمثل أحد هذه التحديات في الحاجة إلى توحيد جهود المراقبة السطحية القاعدة على المستوى الوطني. فمراقبة غازات الاحتباس الحراري غالباً ما تنطوي على التعاون مع كيانات أخرى غير المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS)، مثل المعاهد البحثية التي تحصل على منح مؤقتة، الأمر الذي يجعل الطرائق المتبعة في مراقبة هذه الغازات عُرضة للانقطاع. ومن ثم، هناك حاجة إلى بذل الجهد لإنشاء شبكة وطنية مستدامة ومنهجية لمراقبة غازات الاحتباس الحراري. وعليه، فإننا نسلط الضوء على ضرورة استكشاف الشراكات والموارد الوطنية اللازمة لإنشاء هذه الشبكة الوطنية، وتبادل البيانات من خلال نظام معلومات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وسعيّاً إلى تطوير المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري في الوقت المناسب خلال فترة الميزانية 2024-2027، طلب المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية أيضاً من الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع أعضاء المنظمة، بتعبئة مساهمات من خارج الميزانية (القرار 3 (Cg-19) – الحد الأقصى للنفقات في الفترة المالية التاسعة عشرة (2024-2027)). ومن هذا المنطلق، يطيب لأمانة المنظمة أن تطلب إلى جميع الأعضاء، ممن لديهم القدرة، أن يساهموا مالياً في الصندوق الاستئماني الخاص بالمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري و/ أو يساهموا بموارد عينية أخرى. وسيُتَدَبَّ موظفون (للعمل عن بُعد أو في مقر المنظمة) لتقديم دعم الخبراء إلى المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، وبذلك نضمن توفير القوى العاملة اللازمة لتنفيذ خطة المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري وفق الأولويات الموضوعية.

وستسمح التبرعات إلى الصندوق الاستئماني الخاص بالمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري بتنفيذ الركائز المهمة الأولى لخطة تنفيذ المراقبة، التي تبدأ في عام 2024 بإجراء دراسة استقصائية للتكنولوجيات القائمة والجديدة التي يمكنها أن تدعم شبكة عالمية للرصد الأساسي لغازات الاحتباس الحراري، ونظم النمذجة العالمية والإقليمية. وسيجري الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة الاستقصائية في تصميم شبكة رصد سطحي تابعة للمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، وتحديد متطلبات ومخرجات نظم هذه المراقبة، ووضع استراتيجية البحث والتطوير الداعمة للاحتياجات ذات الأولوية العالية التي جرى تحديدها في مرحلة ما قبل التشغيل.

وتجدون معلومات أكثر عن المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري على [الموقع الإلكتروني الخاص بها](#)، والصفحة الخاصة بأخبار المجلس التنفيذي. ويمكنكم كذلك التواصل مع مدير المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري، الدكتور Gianpaolo Balsamo عبر البريد الإلكتروني: [gpbalsamo@wmo.int](mailto:gpbalsamo@wmo.int)، وجميع أفراد فريق العمل بها عبر البريد الإلكتروني: [g3w-gov@groups.wmo.int](mailto:g3w-gov@groups.wmo.int)، الذين يسعدكم دائماً الرد على أسئلتكم والاستماع إلى مقترحاتكم.

وأغتنم هذه المناسبة كي أعرب لكم عن خالص الشكر والتقدير لاهتمامكم بالمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري ودعمكم لها باعتبارها إحدى الأولويات الاستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



السيدة كو باريت  
عن الأمانة العامة